

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ ان هذا إلا خلق الأولين مرفوعة الخاء مثقلة .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله
ان هذا إلا خلق الأولين قال : هكذا خلقت الاولون وهكذا كان الناس يعيشون ما عاشوا ثم
يموتون ولا بعث عليهم ولا حساب وما نحن بمعذبين أي إنما نحن مثل الاولين نعيش كما عاشوا
ثم نموت لا حساب ولا عذاب علينا ولا بعث .

- قوله تعالى : كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تنقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجرينى إلا على رب العالمين أتتركون فيما
هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فريين
فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما
أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها
شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فبأخذكم عذاب يوم عظيم ففقروها فأصبحوا نادمين
وأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم .
أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ونخل طلعها هضيم قال :
معشب .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له أخبرني عن قوله D
طلعها هضيم قال : منضم بعضه إلى بعض قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .
أما سمعت قول أمرء القيس : دار لبيضاء العوارض طفلة مهضومة الكشحين ريا المعصم